

مقاييس المسؤولية الدولية

المسؤولية الدولية هي علاقة قانونية تنشأ بين اشخاص القانون الدولي مفادها إلتزام كل شخص دولي بإصلاح ما تسبب فيه من اضرار لغيره و حق الشخص الدولي المتضرر في المطالبة بإصلاح ما أحدثه من ضرر .

- و لموضوع المسؤولية الدولية اهمية خاصة في النظام القانوني الدولي، فهي احدى الآليات لتنظيم العلاقات الدولية على اساس مبدأ المشروعية، وتزداد هذه الاهمية بزيادة و تشابك هذه العلاقات في ظل التطور المستمر لنشاطات الدول في مختلف المجالات الامر الذي قد يرفع من نسبة احتمال الحق الضرر بمصالح البعض، و بالتالي الحاجة الى قواعد المسؤولية الدولية لحماية العلاقات الدولية من التصدع.

- وهو ما يعني ان المسؤولية الدولية هي وسيلة قانونية ضرورية لحفظ على قواعد القانون الدولي، كما انها تشكل اداة لتحفيز وظيفة القانون الدولي، واضفاء المزيد من الفعالية على قواعده و هو الامر الذي سيؤدي دون شك الى استقرار العلاقات الدولية .

- ان تشابك العلاقات الدولية و زيادة اشخاص القانون الدولي و التطور العلمي التكنولوجي و استغلال الطاقة النووية و المسؤولية الناجمة عن التلوث البيئي و ظهور تطبيقات جديدة لنظام المسؤولية الدولية و بعض المشكلات القانونية حيث لم تعد احكام المسؤولية الدولية نافذة في مواجهة الدول المخالفة للالتزامات الدولية و انما تتعداها الى اشخاص قانونية اخرى كالمنظمات الدولية و الشركات المتعددة الجنسية و حركات التحرر الوطني و قد اصبح بالامكان مسألة هذه الاشخاص في حالة مخالفتها للالتزامات الدولية .

- الاشكالية المطروحة في موضوع المسؤولية الدولية تتعلق اساسا بمدى كفاية القواعد المتوفرة لحماية حقوق و مصالح اعضاء المجتمع الدولي من الانتهاك، وتأمين اصلاح الاضرار ان وجدت بشكل عادل و مرضي و الحيلولة دون الدخول في نزاعات من اجل حماية او تحصيل الحقوق

- ان التعرض لمسألة مدى كفاية قواعد المسؤولية الدولية يتطلب قبل كل شيء الالامام بقواعد المسؤولية الدولية حيث تطرق في هذه المحاضرات الى التالي

الموضوع الاول :

- ماهية المسؤولية الدولية من حيث مدلولها و اساسها القانوني و الافعال الموجبة لها و الحالات المانعة لها و الاثار المترتبة عنها

الموضوع الثاني :

- تطرق فيه النزاعات الدولية و هذا لتأثيره على صحة و سلامة العلاقات الدولية و تعريض السلم و الامن الدوليين للخطر

حيث سندرس

- النزاعات الدولية من حيث مدلولها _ ومعايير التمييز بين السياسي منها و القانوني و اساليب تسويتها سلميا

- وللامام بموضوع المسؤولية الدولية للدولة يجب التطرق الى مفهومها من حيث تعريفها و تحديد العناصر المكونة لها و الاسس القانونية الممكنة لها، كما يتطلب البحث في معرفة الاعمال المرتبطة بها و الجهات التي تصدر عنها تلك الاعمال

- و كذلك الحالات المانعة للمسؤولية الدولية للدولة

- ثم التطرق الى الاثار الناتجة عن ترتيب المسؤولية الدولية من حيث شروط المطالبة الدولية
لصلاح الضرر في اطار ما يعرف بالحماية الدبلوماسية بهدف الحصول على التعويض او
التوقيع الجزء الدولي المناسب

و لهذا تكون الدراسة في هذه المقاييس المسؤولية الدولية على شكل التالي :

المحور الاول: نتناول فيه مفهوم المسؤولية الدولية

1 _ التعريف الفقهي

2 _ التعريف القضائي

3 _ التعريف القانوني

- انواع المسؤولية

- عناصر المسؤولية

• اشخاص القانون الدولي هم اطراف المسؤولية الدولية :

الدول _ المنظمات الدولية _ وضع الفرد بالنسبة لمسؤولية الدولية

• العلاقة السببية

المسؤولية الدولية من منظور إسلامي :

دار الاسلام_ دار العهد_ دار الحرب

• الأساس القانوني لمسؤولية الدولية :

أ_ الاسس التقليدية

ب_ الاسس الحديثة

المحور الثاني: نتناول فيه موجبات و موانع المسؤولية الدولية

1_ موجبات المسؤولية الدولية :

أ_ عن اعمال موظفيها

ب_ مسؤولية الدولة عن اعمال السلطة التشريعية

ج_ مسؤولية الدولة عن اعمال السلطة التنفيذية

د_ مسؤولية الدولة عن اعمال السلطة القضائية

ه_ مسؤولية الدولة عن تصرفات الافراد العاديين (حالة المظاهرات السياسية_ حالة الحرب الاهلية

او الثورة)

2_ موانع المسؤولية الدولية:

أ_ موانع التي لارادة الشخص الدولي دخل فيها (حالة الرضا_ حالة الدفاع الشرعي_ حالة الاعمال الانقامية)

ب_ الموانع الخارجية عن ارادة الشخص الدولي (حالة القوة القاهرة_ حالة الضرورة_ حالة الشدة)

المحور الثالث: اثار المسؤولية الدولية :

1_ المطالبة الدولية بإصلاح الضرر:

أ_ شروط المطالبة في اطار الحماية الدبلوماسية

ب - التعويض

2_الجزاء الدولي :

أ_الجزاء في الفقه و القانون الدوليين

ب_صور الجزاء الدولي